الباب الأوّل

مقدّمة

الفصل الأوّل : خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هو عملية تعليمية مخططة تهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين في فهم اللغة العربية واستخدامها شفويا وكتابيا من خلال مداخل تربوية موجهة ومتدرجة (Romandani et al., 2025). ولا يقتصر تعليم اللغة العربية في إندونيسيا على حفظ المفردات والقواعد النحوية فحسب، بل يؤكد أيضا على تنمية المهارات اللغوية التواصلية، حتى يتمكن الطلاب من استخدام اللغة العربية في سياق الحياة اليومية، وكذلك في السياقات الدينية والأكاديمية.

نطاق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يشمل أربع مهارات لغوية عربية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة(Nuraini et al., 2023) . وتشكل هذه المهارات الأربعة مكونات مترابطة يجب إتقانها بشكل متوازن، لأن لكل منها وظيفة تكمل الأخرى في عملية تعليم اللغة العربية. وتعد مهارة الاستماع أساسا للفهم، إذ تسهم في إدراك الأصوات والتنغيم ومعاني الكلام في اللغة العربية. ثم تركز مهارة الكلام في القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر شفويا. وتقوم مهارة القراءة بدور مهم في تنمية فهم النصوص المكتوبة، واستيعاب تراكيب اللغة، وإثراء المفردات،أما مهارة الكتابة فتساعد الطلاب على صياغة أفكارهم في شكل كتابي مع مراعاة القواعد النحوية الصحيحة (Ilhami & Robbani, 2021).

يمكن تصنيف هذه المهارات الأربع إلى مجموعتين، وهما المهارات الاستقبالية، حيث تشمل مهارتي الاستماع والقراءة، وهي المرتبطة بالقدرة على فهم الرسائل اللغوية، والمهارات الإنتاجية، حيث تشمل مهارتي الكلام والكتابة، التي تتطلب القدرة على إنتاج الرسائل اللغوية شفويا وكتابيا (Azzahra, 2025). وتكمن هذه المهارات الأربع العلاقة المتكاملة لتحقيق نجاح تعليم اللغة العربية. فنجاح مهارة الكلام، على سبيل المثال، لا ينفصل عن الفهم العميق لمهارتي الاستماع

والقراءة، كما تعد مهارة الكتابة قمة إتقان اللغة، إذ تتطلب إتقان المهارات الثلاث الأخرى بوصفها أساسا رئيسا في عملية التفكير وتنظيم الأفكار وصياغتها كتابيا. وبناء على ذلك، إن تعليم اللغة العربية المصمم بصورة شاملة وتواصلية وسياقية يعد خطوة مهمة في تنمية الكفاية اللغوية والعشرين في بيئة التعليم النظامي (Khotimah et al., 2024).

هناك المشكلات التي توجد كثيرا في تعليم اللغة العربية، ومن أبرزها ما يتعلق بمهارة الكلام. وتقع هذه المشكلات لعدة عوامل، من بينها ضعف إتقان المفردات، إذ إن كثيرا من الطلاب لم يتمكنوا من استخدام المفردات التي تعلموها في سياق الحياة اليومية، مما يجعلهم يتوقفون أثناء الكلام بسبب قلة المفردات التي يعرفونها أو لصعوبة اختيار الكلمات المناسبة للتعبير. ومن العوامل الأخرى ضعف الطلاقة ودقة النطق، حيث يواجه الطلاب أحيانا صعوبة في نطق الحروف العربية نطقا صحيحا، وفي تركيب الجمل وفقا لقواعد النحو والصرف، وهذه الأمور التي تؤدي إلى بطء في الكلام وكثرة أخطاء الطلاب في النطق (Mappiara et al., 2024)

وتوجد مشكلات أخرى في مهارة الكلام باللغة العربية تعود إلى عوامل نفسية، منها ضعف ثقة الطلاب بأنفسهم، مثل الخجل والخوف من الخطأ والقلق عند التحدث أمام الفصل إضافة إلى قلة الفرص المتاحة لممارسة الكلام مباشرة داخل الفصل الدراسي بسبب ضيق الوقت. بجانب ذلك، إن البيئة التعليمية غير الداعمة لاستخدام اللغة العربية كلغة تواصلية يومية تعد من العوامل التي تعيق قدرة الطلاب على ممارسة اللغة العربية بشكل طبيعي (Khalidi et al., 2025). وتوجد المشكلة المذكورة في مدرسة محمّدية المتوسطة الثامنة بمدينة باندونج، بصفتها هذا البحث، و هي ضعف إتقان المفردات وانخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب في الكلام باللغة العربية، وعوامل أخرى أسهمت في صعوبة تحقيق مهارة الكلام لدى الطلاب، نتيجة من قلة توظيف المعلمين لوسائل التعليم. وبذلك يشعر الطلاب بأن عملية التعلم رتيبة ومملة مما يقلل من رغبتهم في الكلام باللغة العربية (Nafisah, 2023)

ومن الجهود التي يمكن القيام بها لمعالجة المشكلات في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام، هي خلق عملية تعليمية أكثر تفاعلية بحيث يمكنها زيادة مشاركة المتعلمين (Ahyaruddin et al., 2022). فالتعلم الذي يقتصر فقط على نقل المادة بشكل أحادي الاتجاه يميل إلى جعل الطلاب أقل نشاطا في ممارسة الكلام. لذلك، هناك حاجة إلى ابتكار في التعلم من خلال استخدام وسائل تعليمية قادرة على تقديم تجربة تعلم أكثر جاذبية وتشرك الطلاب بشكل مباشر في عملية التعلم.

في عملية التعلم، تعرّف الوسائل التعليمية بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم (خلف سمير،٢٠١٧) . ووفقا لما ذكره Arsyad (2014)، يمكن فهم وسائل التعليم على أنها كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسائل، سواء كان ذلك أشخاصا أو مواد أو أحداثا، والتي يمكن أن تحفّز المتعلمين لاكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات. وبشكل أكثر تحديدا، تشمل وسائل التعليم الأدوات مثل الرسوم البيانية، والصور الفوتوغرافية، والوسائل الإلكترونية التي تستخدم لنقل المعلومات بصريا ولفظيا.

كما أن وسائل التعليم لها دور مهم في تعلم الطلاب، ومن بينها كونها وسيلة لنقل المعلومات، وزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، بالإضافة إلى المساعدة في التغلب على القيود في عملية التعلم سواء من حيث الحواس أو المكان أو الوقت. ومن بين الوسائل التعليمية التفاعلية التي يمكن استخدامها منصة *Educaplay*، وهي منصة تعليمية رقمية صممت لخلق أنشطة تعليمية تفاعلية وتشاركية وتواصلية من خلال مجموعة من الخصائص مثل الاختبارات، والألعاب التعليمية، والأنشطة المعتمدة على الصوت والصورة (Fernanda et al., 2024). ويسمح استخدام *Educaplay* بمشاركة الطلاب بشكل فعال في تعلم اللغة العربية، وخاصة في تدريب مهارة الكلام من خلال أنشطة أكثر تنوعًا وجاذبية.

تتميز وسيلة *Educaplay* بعدة مزايا تجعلها فعالة في تعليم اللغة العربية. أولا، تتسم *Educaplay* بالتفاعلية والجاذبية، إذ توفر أنواعا متعددة من الخصائص مثل

تدريبات الحوار، واختبارات الاستماع، ومقاطع الفيديو التفاعلية، التي تساعد الطلاب على المشاركة النشطة في الكلام باللغة العربية. ولا تقتصر هذه الأنشطة على تدريب النطق وفهم المفردات فحسب، بل تسهم أيضا في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في التواصل. ثانيا، *Educaplay* قادرة على دمج العناصر الصوتية والنصية والبصرية في منصة واحدة، مما يجعل عملية التعلم أكثر سياقية وتواصلية. ويمكن للطلاب الاستماع إلى نماذج النطق، وقراءة النصوص الداعمة، ثم التدريب مباشرة على الكلام شفويا من خلال الأنشطة التي يصممها المعلم. ثالثا، *Educaplay* تتميز بسهولة الوصول والمرونة، إذ يمكن استخدامها عبر الحاسوب أو الهاتف المحمول دون الحاجة إلى تثبيت تطبيقات إضافية. كما يستطيع المعلم تكييف الأنشطة وفقا لموضوع التعلم ومشاركتها مع الطلاب من خلال روابط يمكن الوصول إليها في أي وقت أي مكان. وأخيرا، *Educaplay* توفر تغذية راجعة فورية حول نتائج تعلم الطلاب، مما يمكن المعلم من تقويم مستوى الفهم وتطور مهارة الكلام لدى الطلاب بسهولة. ويساعد المعلم على نظام التقويم الآلي وتكييف أساليب ومواد التعلم اللاحقة لتكون أكثر فاعلية (Fatiha et al., 2025).

إستخدام وسيلة *Educaplay* في تعليم اللغة العربية له علاقة وثيقة بترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. إذ تسهم هذه الوسيلة في إيجاد عملية تعلم أكثر تفاعلية وتواصلية وجاذبية، لما توفره من أنشطة وخصائص متنوعة مثل تدريبات الحوار، واختبارات الاستماع، ومقاطع الفيديو التفاعلية، وغيرها، مما يشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة والجرأة في الكلام باللغة العربية. ومن خلال هذه الخصائص، لا يقتصر تعلم الطلاب على حفظ المفردات فحسب، بل يمتد إلى ممارسة اللغة العربية في سياقات واقعية. بناء على ذلك، لا تقتصر وظيفة هذه الوسيلة على كونها وسيلة تعليمية مساندة فحسب، بل تعد أيضا حلا شاملا قادرا على توفير بيئة تعلم أكثر تفاعلية ومتعة، وموجهة نحو التطبيق العملي، مما يسهم في دعم ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل ملحوظ.

بناء على ذلك للتحقق من مدى قدرة استخدام وسيلة *Educaplay* على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب من عدمه، تأمل الباحثة من خلال هذا البحث الحصول على أدلة تجريبية حول أثر استخدام وسيلة *Educaplay* في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. كما يرجى أن يسهم هذا البحث إسهاما حقيقيا في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتكون أكثر ابتكارا وفاعلية ،ومواكبة احتياجات متعلمي القرن الحادي والعشرين. فلذالك تريد الباحثة إجراء هذا البحث بعنوان "استخدام و سيلة *Educaplay* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللّغة العربيّة (دراسة قبل شبه تجربة لطلّاب الصّفّ السابع في مدرسة محمّدية المتوسطة الثامنة باندونج)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

استنادا إلى عرض المشكلة المذكورة السابقة، يمكن معرفة صياغة المشكلة المفرعة في هذ البحث على النحو التالي :

١. كيف مستوى مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة *Educaplay* لدى طلاب الصّفّ السابع في مدرسة محّمدية المتوسطة الثامنة باندونج ؟
٢. كيف مستوى مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعداستخدام وسيلة *Educaplay* لدى طلاب الصّفّ السابع في مدرسة محمّدية المتوسطة الثامنة باندونج ؟
٣. كيف ارتقاء مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة *Educaplay* لدى طلاب الصف السابع بمدرسة محمدية المتوسطة الثامنة باندونج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

استنادا إلى عرض صياغة المشكلة السابقة، تقرر أهداف هذا البحث كما يلي :

١. لمعرفة مستوى مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة *Educaplay* لدى طلاب الصّفّ السابع في مدرسة محمّدية المتوسطة الثامنة باندونج.
٢. لمعرفة مستوى مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعداستخدام وسيلة *Educaplay* لدى طلاب الصّفّ السابع في مدرسة محمّدية المتوسطة الثامنة باندونج.
٣. لمعرفة ارتقاء مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة *Educaplay* لدى طلاب الصّفّ السابع في مدرسة محمّدية المتوسطة الثامنة باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

تأمل الباحثة أن يقدم هذا البحث بعض الفوائد سواء من الناحية النظرية أو العملية وتتمثل هذه الفوائد فيما يلي :

١. الفوائد النظرية

يرجى أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير دراسات تعليم اللغة العربية، ولا سيما ما يتعلق بترقية مهارة الكلام من خلال توظيف الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا الرقمية. كما يمكن أن تثري نتائج هذا البحث المراجع العلمية المتعلقة بفاعلية استخدام وسيلة *Educaplay* في تعليم اللغة العربية، وأن تكون أساسا لتطوير نماذج تعليمية أكثر ابتكارا وملاءمة لخصائص المتعلمين في العصر الرقمي.

٢. الفوائد العملية

أ) للمدرسة

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مادة للاعتبار في تطوير الابتكار في التعلم القائم على التكنولوجيا، وكذلك في تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

ب) للمعلمين

لمساعدة المعلمين على تطبيق الوسائل التعليمية الأكثر جاذبية وتفاعلية وفاعلية، بما يسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

ج) للطلاب

لمساعدة الطلاب على تنمية الرغبة في التعلم، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية الجرأة في الكلام باللغة العربية، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة ومعنى.

الفصل الخامس : أساس التفكير

ينطلق هذا البحث من رؤية الباحثة بأن مهارة الكلام تعد من المهارات الإنتاجية التي تتطلب مشاركة نشطة من المتعلمين في عملية استخدام اللغة بشكل مباشر ومستمر(Sanah et al., 2022) . وفي الممارسة التعليمية للغة العربية في المرحلة المتوسطة، كثيرا ما لا تحظى تنمية مهارة الكلام بالاهتمام الكافي، إذ لا يزال التعليم يميل إلى التركيز على إتقان القواعد اللغوية وحفظ المفردات، مما يجعل الطلاب يمتلكون فهما لغويا استقباليا، لكنهم يفتقرون إلى التدريب الكافي على استخدام اللغة شفويا(محمد التنقاري محجوب & لكسنا كام، ٢٠١٨). وتؤدي هذه الحالة إلى قدرة الطلاب على فهم الخطاب باللغة العربية، مع معاناتهم من صعوبة التعبير عن الأفكار أو الآراء أو الاستجابات شفويا عند الطلب.

ترى الباحثة أن انخفاض مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب لا يرجع فقط إلى محدودية إتقان المفردات أو التراكيب اللغوية، بل يعود أيضا إلى قلة التعرض للغة الشفوية ذات المعنى في عملية التعليم. بناء على ملاحظات الباحثة أثناء الأنشطة التعليمية، يتبين أن الطلاب يميلون إلى امتلاك قدرة جيدة نسبيا في مهارة الاستماع، إلا أن قدرتهم على الكلام لا تزال منخفضة. وتشير هذه الحالة إلى أن القدرات الاستقبالية التي يمتلكها الطلاب لم تتطور بشكل متوازن لتصبح قدرات إنتاجية. كما أن الأنشطة التعليمية التي لا توفر فرصا كافية لممارسة الكلام بصورة فعلية

تؤدي إلى قلة استخدام الطلاب للغة العربية بوصفها أداة تواصل. مما يجعل مهارة الكلام لا تنمو على نحو أمثل(Aminah, 2025) .

إضافة إلى ذلك، إن محدودية فرص ممارسة الكلام تؤدي أيضا إلى ظهور عوائق نفسية لدى الطلاب. إذ يميل الطلاب إلى الخوف من الوقوع في الخطأ، وضعف الثقة بالنفس، والتردد في التعبير عن آرائهم باللغة العربية. ويزداد هذا الوضع سوءا بسبب بيئة التعلم التي لم تدعم بعد استخدام اللغة بصورة نشطة ومستدامة. وتؤثر هذه العوائق النفسية في انخفاض جرأة الطلاب على التحدث، على الرغم من فهمهم للمادة التعليمية التي قدمت لهم.

ولذلك، إن مشكلات مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب لا تقتصر على الجوانب اللغوية فحسب، بل ترتبط ارتباطا وثيقا بعملية التعلم التي لم توظف استخدام اللغة العربية شفويا في سياقات ذات معنى على نحو أمثل. وتشير هذه الإشكالية إلى وجود فجوة بين الفهم اللغوي الاستقبالي وقدرة الطلاب على إنتاج اللغة شفويا، وهو الأمر الذي ينعكس في النهاية على انخفاض مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب.

إن نجاح تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لا يتحدد فقط بأساليب التدريس، بل يعتمد بدرجة كبيرة على الوسائل التعليمية المستخدمة. لذلك، هناك حاجة إلى وسائل تعليمية قادرة على خلق عملية تعلم أكثر تفاعلية وتوفير فرص للطلاب لممارسة مهارة الكلام بشكل نشط(Hermanto et al., 2019) . وفي هذا السياق، يُتوقع أن يكون تطبيق الوسائل التعليمية التفاعلية حلاً لهذه المشكلات في عملية التعلم. كما أن الوسائل التفاعلية مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والألعاب التربوية، والتطبيقات الرقمية يُتوقع أن تجعل تعلم اللغة العربية أكثر متعة وفاعلية، وأن تسهم في تحسين فهم الطلاب للغة العربية. وتتوافق الوسائل التفاعلية في تعليم اللغة العربية مع مبدأ التعلم النشط، حيث إن الطلاب لا

يكتفون بتلقي المعلومات بشكل سلبي، بل يتم إشراكهم في عملية التعلم بطريقة أكثر ديناميكية (Fakhira & Lukman, 2025).

من الوسائل التي يمكن استخدامها في مهارة الكلام في اللغة العربية وسيلة *Educaplay*. وهي وسيلة تعليمية عبر الويب تتيح للمعلم إعداد أنشطة تفاعلية متنوعة، مثل تدريب الحوار، واختبارات الاستماع، وألعاب المطابقة، ومقاطع الفيديو التفاعلية (Anwar & Jasiah, 2024) .إن استخدام وسيلة *Educaplay* في تعليم اللغة العربية كما تم شرحه في إطار نظرية التعلم متعدد الوسائط *(Multimedia Learning)* التي قدمها *Richard Mayer*. وتوضح هذه النظرية أن عملية التعلم تكون أكثر فاعلية عندما تُقدَّم المعلومات من خلال دمج الكلمات (اللفظية) والصور (البصرية)، لأن الإنسان يعالج المعلومات عبر قناتين رئيسيتين هما القناة اللفظية والقناة البصرية (Liando & Barahama, 2022) . بناء على ذلك، فإن استخدام وسائل تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة مثل *Educaplay* يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المادة التعليمية، وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم، وتعزيز تعلم اللغة بشكل أكثر فاعلية.

تصمم إجراءات استخدام الوسائل *Educaplay* في تعليم اللغة العربية لدعم مشاركة الطلاب الفاعلة في تدريبات مهارة الكلام بصورة تفاعلية وسياقية. تمثل الخطوة الأولى التي يقوم بها المعلم في تحديد أهداف التعلم واختيار مادة اللغة العربية المناسبة للموضوع أو الكفاية الأساسية المراد تحقيقها. ويمكن اعتماد المواد المرتبطة بمهارة الكلام، مثل المحادثات اليومية، والمفردات الموضوعية، أو نطق الجمل البسيطة، بوصفها مادة رئيسة في إعداد الأنشطة في *Educaplay* . أما الخطوة الثانية، فهي قيام المعلم بتصميم أنشطة التعلم وفقا للمادة التي تم إعدادها مسبقا، حيث يمكنه اختيار أنواع متعددة من الأنشطة، مثل تدريبات المفردات، والتسجيلات الصوتية للنطق،والحوارات التفاعلية، والألعاب التعليمية، التي يمكن تكييفها مع أهداف تنمية مهارة الكلام في اللغة العربية. وعلى سبيل المثال،

يمكن استخدام خاصية الفيديو التفاعلي لتدريب مهارتي الاستماع والكلام في آن واحد، إذ يشاهد الطلاب مقاطع فيديو قصيرة باللغة العربية، ثم يجيبون عن الأسئلة أو يقلدون الحوارات وفقا للتعليمات المعطاة. ما الخطوة الثالثة، فتتمثل في تنفيذ عملية التعلم داخل الفصل الدراسي أو عبر التعلم عن بعد، حيث يقوم المعلم بمشاركة رابط أنشطة *Educaplay* مع الطلاب من خلال نظام إدارة التعلم، أو مجموعات واتساب،أو منصة جوجل كلاس روم. وبعد ذلك، ينجز الطلاب التدريبات بصورة فردية أو جماعية تحت إشراف المعلم. وفي الخطوة الأخيرة، يقوم المعلم بتقويم نتائج تعلم الطلاب من خلال الاستفادة من خاصية التقييم اللالي *Educaplay*. أو من خلال الملاحظة المباشرة لأداء الطلاب في مهارة الكلام أثناء التدريبات (Mahbubillah et al., 2025).

يلعب استخدام وسيلة *Educaplay* دورا مهما في ترقية مهارة الكلام في اللغة العربية، لأنها توفر بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وقائمة على الممارسة وممتعة. إذ يتطلب تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية تدريبات متكررة وسياقية حتى يعتاد الطلاب على استخدام اللغة بشكل نشط. وتدعم منصة *Educaplay* هذا التوجه من خلال أنشطة متنوع، مثل تدريبات الحوار، ومقاطع الفيديو التفاعلية، وتمارين الاختبارات المختلفة، التي تشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة في التواصل الشفهي. وبحسب (Ilmiani et al., 2020) إن الوسائل الرقمية التفاعلية مثل *Educaplay* قادرة على تنمية جرأة الطلاب وطلاقتهم في التحدث باللغة العربية، لما تجمعه من عناصر صوتية ونصية وبصرية تدعم عملية فهم المعنى. ومن خلال خصائصها التفاعلية، لا يقتصر تعلم الطلاب على الجوانب النظرية فحسب، بل يمتد إلى ممارسة الكلام بصورة مباشرة، فرديا كان أو جماعيا.

إضافة إلى ذلك، تتيح منصة *Educaplay* للمعلم تقديم تدريبات كلامية متكررة ومتنوعة دون أن يشعر الطلاب بالملل. وتسهم أنشطة مثل تحديات التحدث أو الاختبارات التفاعلية في تشجيع الطلاب على نطق المفردات والجمل بنطق صحيح.

ويؤثر استخدام وسيلة *Educaplay* تأثيرا إيجابيا في تحسين الكفاءة اللغوية في اللغة العربية، حيث يشارك الطلاب مشاركة مباشرة في التعلم القائم على الممارسة، وليس مجرد الاستماع إلى شرح المعلم(Rahmawati & Perdana, 2024) . وبناء على ذلك، تكمن العلاقة بين استخدام *Educaplay* وتحسين مهارة الكلام في قدرتها على توفير تدريبات تفاعلية، وإثراء الحصيلة اللغوية، وخلق بيئة تعلم تواصلية. ومن خلال هذه الممارسة المعتمدة على الوسائط الرقمية، يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في سياقات واقعية، وهو ما يعد المفتاح الرئيس لنجاح إتقان مهارة الكلام.

في تعليم اللغة العربية، يعد الطالب محققا للنجاح في مهارة الكلام إذا تمكن من تحقيق عدد من المؤشرات. ووفقا لمحمود كامل الناقة، فإن مؤشرات تحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام هي كما يلي: أولا، إتقان النظام الصوتي في اللغة العربية، بحيث يتمكن الطالب من التحدث بنطق وتنغيم صحيحين. ثانيا، التعبير عن المشاعر والأفكار المتعلقة بالماضي والحاضر والمستقبل.ثالثا ، شرح المواقف أو الأحداث وتفصيلها، وربطها بما تم تعلمه من المواد الدراسية السابقة. رابعا، استخدام التراكيب اللغوية من نحو وصرف، والمفردات، والمصطلحات استخداما صحيحا للتعبير عن الأفكار والمشاعر والحاجات. خامسا، اختيار أسلوب أو طريقة الكلام المناسبة للموقف، سواء في السياق الرسمي أو غير الرسمي، الاجتماعي أو غير الاجتماعي. سادسا، استخدام المعاجم العربية استخداما صحيحا، سواء المعاجم العربية الاجنبية أو العربية العربية، للبحث عن معاني الكلمات غير المعروفة أثناء الكلام. سا بعا، توظيف السياق ودلالة الجملة توظيفا دقيقا، بما يمكن من فهم الكلمات واستخدامها وفقا لمقاصد الحديث (Hady, 2019)

أما مخطط إطار التفكير فتصوره الباحثة على النحو الآتي:

مخطط الإطار الفكري للبحث

الصورة ١,١ الإطار الفكري

الفصل السادس : فروض البحث

الفرضية هي عبارة عن بيان أو افتراض مؤقت يتعلق بظاهرة سيتم ملاحظتها في محاولة لفهمها. وعلى الرغم من أن الفرضية تمثل نوعا من الاستنتاج، فإنها لا تعد نهائية، بل تحتاج إلى إثبات صحتها من خلال تحليل البيانات التجريبية، بهدف إثبات أو نفي العلاقة بناء على بيانات البحث(Tamaulina et al., 2024) . وبناء على ذلك، ترى الباحثة أن الفرضية تعد إجابة مؤقتة عن صياغة مشكلة البحث، إذ لا يمكن الحكم بصحتها أو خطئها إلا بعد اختبارها باستخدام المنهج العلمي المنظم.

يقتصر المتغير في هذ البحث على متغير رئيس واحد، وهو مهارة الكلام في اللغة العربية. ويتم تحليل هذا المتغير من خلال حالتين من القياس، وهما :

X١ : مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب قبل استخدام وسيلة *Educaplay*.

X٢ : مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة *Educaplay*.

بناء على ذلك، إن الفرضيات المحددة في هذا البحث هي كما يلي:

ه ٠ : عدم ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة *Educaplay*

ه ١ : وجود ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة *Educaplay*

يهدف هذا البحث إلى مقارنة مهارة الكلام لدى الطلاب بين ما قبل استخدام وسيلة *Educaplay* وبعد استخدامها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ثمّ يتم اختبار الفرضية من خلال مقارنة قيمة "ت" المحسوبة مع قيمة "ت" الجدولية، كما سيتم اختبار الفرضية باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة عند مستوى دلالة قدره ٥٪، ومن ثم يمكن استخلاص النتائج على النحو الآتي:

١. إذا كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H0) ترفض وتقبل الفرضية البديلة (H1)، وبذلك يوجد ترقية في مهارة الكلام لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة *Educaplay*
٢. إذا كانت قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H0) تقبل وترفض الفرضية البديلة(H1) ، وبذلك لا يوجد ترقية في مهارة الكلام لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة *Educaplay*.

الباب السابع : البحوث السابقة المناسبة

توجد عدة بحوث سابقة ذات صلة، وذلك لتعزيز الأساس النظري في هذا البحث، ومن بينها :

١. البحث الذي قامت به من نونيك زهرية ويولين نادا ومحمد زنايد المعين سنة ٢٠٢٥ بعنوان "تطوير وسيلة *Educaplay* لترقية مفردات الطلاب". وقد نفذ هذا البحث في إحدى المدارس الابتدائية الإسلامية التابعة لـ المدرسة العالية للعلوم الإسلامية المتقين. وهدف هذا البحث إلى تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على التقنية الرقمية بصورة أكثر تفاعلية وجاذبية من خلال منصة *Educaplay* ، مع التركيز على تنمية قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على إتقان المفردات. وفي هذا البحث، قام الباحثون بتطوير وسيلة تعليمية قائمة على منصة *Educaplay* باستخدام منهج البحث والتطوير من خلال نموذج *ADDIE*. وأظهرت نتائج البحث أن الوسيلة المطورة حصلت على درجة صلاحية تجاوزت ٨٥%، وصنفت ضمن الفئة الممتازة، مما يدل على فاعليتها

وإمكانية استخدامها في دعم تنمية إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.

٢. البحث الذي قامت به حسنى ناجية الشهيدة سنة ٢٠٢٥ بحثا لنيل درجة البكالوريوس بعنوان "استخدام وسيلة *Educaplay* لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية"، وقد نفذ هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية تشيجاورة باندونج. وجاء هذا البحث استجابة لانخفاض مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب في فهم النصوص العربية، ولا سيما في إدراك المعنى العام، والترجمة الدقيقة، واستخلاص النتائج من المقروء. واستخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة لقياس فاعلية استخدام وسيلة *Educaplay* في عملية التعليم. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام *Educaplay* أسهم إسهاما ملحوظا في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب، خاصة في فهم محتوى النص، والترجمة بصورة أكثر دقة، وتحديد الفكرة الرئيسة للنص المقروء.

٣. البحث الذي قامت به من خير النساء نعمة وإيدا لطيفة الأمرة وأيو رحمانة بعنوان سنة ٢٠٢١ "تطبيق وسيلة عجلة المفردات لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تنوير القلوب سونجيليباك كارانججينينج لامونغان. وجاء هذا البحث نتيجة لانخفاض دافعية الطلاب وضعف مهارة الكلام في اللغة العربية بسبب استخدام طرائق تعليمية تقليدية قليلة التنوع في الوسائل. واعتمد الباحثون المنهج الكمي من خلال بحث الإجراء الصفي في دورتين. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق وسيلة عجلة المفردات من خلال أنشطة السؤال والجواب، وذكر المفردات، وتكوين الجمل، وممارسة الكلام شفهيا قد ثبتت فاعليته في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد ظهر ذلك من خلال ارتفاع متوسط الدرجات من ٤٧,٥ في الاختبار القبلي إلى ٨٠,٨٣ في الدورة الثانية، كما ارتفعت نسبة

الإتقان الجماعي من٥٠% إلى ٧٩,١٦%. وبذلك ثبت أن وسيلة عجلة المفردات ناجحة وفعالة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

٤. البحث الذي قامت به إيكو بودي هارتانتو سنة ٢٠٢٠ بعنوان "فاعلية وسيلة تعليم البانتوميم لترقية مهارة الكلام". وجاء هذا البحث نتيجة لانخفاض مستوى القدرة وضعف الثقة بالنفس لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان بونانغ سارانغ ريمبانغ في التحدث باللغة العربية، وذلك بسبب اعتماد طرائق تعليمية تقليدية تركز على حفظ المفردات دون توفير مثيرات تواصلية. واعتمد البحث المنهج الكمي باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي البرامتري من خلال اختبار (t) لمقارنة قدرة الطلاب قبل تطبيق وسيلة البانتوميم وبعدها. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق لعبة البانتوميم كان له تأثير قوي جدا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث ارتفع متوسط الدرجات من ٧٥ إلى ٨٥. وبذلك ثبت أن وسيلة البانتوميم فعالة في ترقية مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب.

٥. البحث الذي قامت به ريكا إندري كاهياني سنة ٢٠٢٥ بحثا لنيل درجة البكالوريوس بعنوان "استخدام وسيلة *Educaplay* لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية"، وقد نفذ هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونغ بارات. وجاء هذا البحث نتيجة لانخفاض مستوى مهارة الكتابة لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تركيب الجمل وتنمية الأفكار كتابة بصورة صحيحة من حيث البنية اللغوية. وهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية استخدام وسيلة *Educaplay* في ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام *Educaplay* أسهم إسهاما ملحوظا في تحسين قدرة الطلاب على الكتابة، خاصة في دقة استعمال المفردات، وتركيب الجمل، وتنمية الأفكار تحريريا باللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

استنادا إلى نتائج مراجعة عدد من البحوث السابقة ذات الصلة، يتبين أن هناك عدة باحثين قد تناولوا استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. فقد أجري البحث الأول من قبل نونيك زهرية ويولين نادا ومحمد زنايد المعين سنة ٢٠٢٥، وركز على تطوير وسيلة *Educaplay* لترقية إتقان المفردات لدى الطلاب. وأجرت البحث الثاني حسنى ناجية الشهيدة سنة ٢٠٢٥، حيث بحثت في استخدام *Educaplay* لترقية مهارة القراءة في اللغة العربية. أما البحث الثالث فقد قام به خير النساء نعمة وإيدا لطيفة الأمرة وأيو رحمانة، حيث تناولوا تطبيق وسيلة عجلة المفردات لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وأجرى البحث الرابع إيكو بودي هارتانتو، الذي تناول فاعلية وسيلة البانتوميم في ترقية مهارة الكلام. وأجرت البحث الخامس ريكا إندري كاهياني سنة ٢٠٢٥، حيث بحثت في استخدام *Educaplay* لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية.

وعلى الرغم من تشابه الأهداف، فإن البحوث الخمسة السابقة تختلف من حيث التركيز والمنهج المتبع. فقد ركز بحث نونيك زهرية وفريقها سنة ٢٠٢٢ على جانب تطوير الوسائل التعليمية باستخدام وسيلة *Educaplay* أيضا، إلا أنه كان موجها إلى تنمية فهم المفردات لدى طلاب المرحلة الابتدائية الإسلامية. أما بحث حسنى ناجية الشهيدة سنة ٢٠٢٥ وبحث ريكا إندري كاهياني سنة ٢٠٢٥ فقد استخدما وسيلة *Educaplay* كذلك، غير أن دراستهما ركزت على المهارات الاستقبالية والإنتاجية، وهما مهارة القراءة ومهارة الكتابة. أما بحث حسنى ناجية الشهيدة سنة ٢٠٢٥ وبحث ريكا إندري كاهياني سنة ٢٠٢٥ فقد استخدما وسيلة *Educaplay* كذلك، غير أن دراستهما ركزت على المهارات الاستقبالية والإنتاجية، وهما مهارة القراءة ومهارة الكتابة. وفي الوقت نفسه، تناول بحث خير النساء نعمة وفريقها مهارة الكلام لدى الطلاب مباشرة، إلا أنه استخدم وسيلة غير رقمية وهي وسيلة عجلة المفردات. كما أن بحث إيكو بودي هارتانتو استخدم وسيلة البانتوميم

التعليمية. وقد اعتمد البحثان الأخيران على وسائل تعليمية غير رقمية، وركزا على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية.

استنادا إلى بيان أوجه الشبه والاختلاف المذكورة، يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من أن البحوث الخمسة السابقة قد أسهمت في تطوير تعليم اللغة العربية من خلال استخدام وسائل متنوعة، فإن هذا البحث يتميز بجدة موضوعه. إذ يركز هذا البحث بصفة خاصة على استخدام وسيلة *Educaplay* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة، وذلك باستخدام التصميم الكمي شبه التجريبي من نوع المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي، دون دمجه بنموذج تعليمي معين. وبذلك يختلف هذا البحث عن البحوث السابقة من حيث المهارة اللغوية المستهدفة، والمرحلة التعليمية، وكذلك من حيث المنهج المستخدم، ومن المتوقع أن يسهم في تقديم إضافة جديدة في مجال تطوير وسائل تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة (المدرسة المتوسطة الإسلامية).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG